

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

امرؤ القيس بن حُجْر الكندي : كان يلقب امرأً القيس ويلقب ذا القُرُوح ف قيل هو بالقاف وبالحاء المهملة آخره .

قال ابن خالَوَيْه في شرح الدريديّة : لأن قيصر وَجَّهَ إليه بحُلَّة مسمومة فلما لبسها أسرع السُّم فيه فتثَقَّ بَ لحمه فسُمِّي ذا القُرُوح . وكذا قاله الجوهري في الصحاح .

قال في الجمهرة : شَعَل (بالشين معجمة وبالعين غير معجمة) لقب تأبط شراً . الفصل الرابع في معرفة الأنساب . وهو أقسام :

القسم الأول المنسوب إلى القبيلة صريحاً .

كأبي الأسود الدُّؤْلِي من ولد الدُّؤْل بن بكر بن كدانة .

قال السِّيرافي في طبقاته : قيل في النسب إلى دُؤْل دُؤْلِي (بالفتح) كما قالوا في نَمَر نَمَرِي (بالفتح) استثقلاً للكسرة ويجوز تخفيف الهمزة فيقال : الدُّؤْلِي بقلب الهمزة واواً مَحْمُة لأن الهمزة إذا انفتحت وكان قبلها ضمة خفت بقلبها واواً . انتهى .

والخليل بن أحمد أَرَدِي فَرَاهيدي لأنه من ولد فَرَاهيد بن مالك بن فَهْم بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد .

وأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري مَلِيبةً من الخزرج .

ذكره محمد بن سعيد السِّيرافي في طبقاته .

والمازني من بني مازن بن شَيْبَانَ .

القسم الثاني المنسوب إلى القبيلة ولاء .

كسيبويه يقال له الحارثي لأنه مولى بني الحارث بن كعب بن عمرو بن خالد بن أدد . ذكره السِّيرافي .

وأبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش المُجَاشعي مولى بني مُجَاشع بن دارم .

ذكره السِّيرافي أيضاً .

وأبي عبيدة مَعْمَر بن المُثَنِّى التَّيْمِي تيم قريش لا تَيْم الرِّبَاب .

قال السِّيرافي : هو مولى لهم وقال : هو مولى لبني عبد الله بن مَعْمَر التيمي